

موسى : شارون يفتقر للرغبة السياسية في الالتزام بخطة السلام :

حركة فتح تتفق على ترشيح أبو مازن لمنصب الرئاسة .. وأحداث غزة تعزز أهمية الانتخابات

في تصريحات أذيعت أمس : إن أريئيل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي، يفتقر للرغبة السياسية في الالتزام بخطة السلام التي قد تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية بنهاية عام ٢٠٠٥م. ومضى موسى يقول لهيئة الإذاعة البريطانية : إذا التزم كل من الفلسطينيين والإسرائيليين بخطة «خارطة الطريق» لإحلال السلام، فإنه سيكون من الممكن قيام دولة فلسطينية خلال الفترة الزمنية الأصلية المحددة في الخطة.

استطرد : إذا كانت هناك رغبة سياسية وإصرار وقبيلت الحكومة الإسرائيلية «خارطة الطريق» ومضت قدما في تنفيذ التزاماتها وذلك فعل الفلسطينيين، فاعتقد أنه بنهاية عام ٢٠٠٥م سيكون في وضع يساعد على إعلان قيام دولة. وكانت خطة «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة، تتصور أساساً قيام دولة فلسطينية مستقلة بحلول عام ٢٠٠٥م، ولكن الرئيس الأمريكي جورج بوش قال : إن العنف المستمر بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجعل هذه الرؤية غير واقعية.

أمام ونفى مسؤول رفيع المستوى في فتح أن يكون قد تم ترشيح عباس رسمياً عن الحركة. وكان عباس زكي، أحد الأعضاء الـ (١٧) للجنة المركزية لحركة فتح، قد أكد قائلاً : لم يناقش الأمر بعد. إلى ذلك أعلنت مصادر قريبة من المباردين الفلسطيني منيب المصري أمس لوكالة أن المصري يدرس إمكانية ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر : إن مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اقترحت على المصري الترشيح لمنصب الرئيس خلفاً لعرفات. وأضافت : إن المصري، الذي يملك مجموعة شركات دولية وعضو المجلس المركزي الفلسطيني - الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني - وأحد المقربين من الرئيس الراحل عرفات، دعماً عائلته إلى اجتماع في نابلس شمال الضفة الغربية لدراسة الأمر.

من جهة أخرى قال عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية،

رام الله (الضفة الغربية) /القاهرة/ وكالات الأنباء/ أدان أحمد قريع، رئيس الوزراء الفلسطيني، أمس إطلاق مسلحين فلسطينيين النار بداخل خيمة عزاء للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في غزة لدى دخول محمود عباس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مما أدى إلى مقتل اثنين.

وأضاف قريع للصحفيين لدى وصوله مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله : إن ما حدث كان عملية احتكاك بين قوات مسلحة وعمل مدان وغلط ولا يجوز.

من جهته طالب صائب عريقات، وزير شؤون المفاوضات، أمس بضرورة إجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها المحدد لاحتواء الفوضى قبل تصاعدها.

وقال عريقات لوكالة (رويترز) : ما حدث في غزة يعزز أهمية عقد الانتخابات قبل أن تسود الفوضى ويغيب القانون، مضيفاً : يجب أن تكون أولوية الحكومة الآن فرض سيادة القانون.

وشبان الانتخابات أعلن تبديل شعث، وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية، أن هناك توافقاً داخل حركة فتح على أن يكون محمود عباس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مرشح الحركة للانتخابات الرئاسية الفلسطينية التي ستجري في التاسع من يناير ٢٠٠٥م.

وأوضح شعث : هناك توافق داخل الحركة أن يكون عباس المرشح للانتخابات، لكننا ما زلنا بحاجة إلى اجتماع رسمي لإعلان ذلك. وأضاف : إن عباس لم ير أنه من المناسب إعلان ذلك في الأيام الأولى للحداد الذي أعلن الخسيس الماضي على الزعيم التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، إلا أن هناك توافقاً أن يكون هو من يمثل فتح.

وكان أحد مسؤولي حركة فتح قد أعلن أمس الأول - طالباً عدم الكشف عن هويته - أن محمود عباس اختير بالإجماع مرشحاً للحركة في الانتخابات الرئاسية. ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية أوضح المسؤول أن القرار ما زال سرياً ويفترض ألا يعلن قبل

انقطاع الامدادات عن الفلوجة يندربكارثة انسانية



وقال محمد علي شلال (٦٥ عاماً) وهو سابق شاحنة فر يوم الجمعة ويقع مع قريب له في العاصرية المحاذرة حيث يقم ٢٠ شخصاً في شقة من حجرتين إنه أمر مروع. لم يكن لدينا ماء أو كهربا. رأيت جيشاً ملقاً في الشارع وبداية تم فوجئاً.

وأضاف «كنا ناكل الخبز الجاف ونشرب مياه قدرة. لا أصق أني بخير واتحدث معك الآن».

وقال إن القوات طلبت من السكان عبر مكبرات صوت التوجه إلى مسجد محلي حيث جرى استجوابهم. ومات الأطفال الذين قطعت عنهم الامدادات منذ شهر ايام. وقال أحد السكان في اتصال هاتفى من حي الضسباط بوسط المدينة وضعنا صعب جداً. وأضاف ليس لدينا غذاء أو ماء. اولادي السبعة يعانون جميعاً من إسهال حاد. أصيب أحد ابنائي بشظية وهو ينفذ ولا يمكنني عمل شيء لمساعدته.

وتابع الرجل الذي عرف نفسه باسم أبو مصطفي أنه شاهد القوات الأمريكية والحرس الوطني العراقي في الشارع الذي يسكنه في حين دوت الانفجارات.

وأضاف أبو مصطفي أنه يعرف ست أسر في الجوار يعانون مثله ثم انفجر في البكاء.

وقال «مازلنا صائمين رغم أن العيد حل يوم الأحد» الله أكبر الله أكبر. ووصفت وكالات الإغاثة الوضع في الفلوجة حيث بدأت القوات الأمريكية والعراقية فجوماً شاملاً يوم الإثنين الماضي بأنه كارثة إنسانية.

وغير نخص نصف سكان الفلوجة وعددهم ٣٠٠ ألف نسمة أثناء الغارات اليومية التي كانت تنش على المدينة استعداداً للهجوم الشامل لكن الإلاف ظلوا محاصرين فيما احتدم القتال حولهم.

وليس هناك إحصاءات عن أعداد القتلى والجرحى من المدنيين. لكن روايات شخصية عن الألم والجوع والخوف ترد من المحاصرين داخل المدينة.

ويقول بعض السكان إن الهواء مشبع برائحة الجثث المتحللة. ويقول آخرون إن الأطفال يموتون لأن الحصول على مساعدة لهم أمر في غاية الخطورة.

ودفعت إحدى الأمهات طفلا في التاسعة من عمره في حديقة في بطنه، وقام والداه بدفنه في الموت لعدة ساعات إثر إصابته بجرح في المعدة.

ويقدم الاف النازحين في مخيمات إيواء خارج المدينة أو مع اقاربهم.

■.. الفلوجة (العراق)/(رويترز) لا غذاء لا ماء ولا مساعدات ... ومع القتال العنيف الدائر في مدينة الفلوجة العراقية التي تتناثر الانقاض في شوارعها وتخيم سحابة من الدخان عليها باتت الوف الأسر العراقية مجرمة من امدادات هي في اشد الحاجة اليها.

ووصلت سبغ شاحنات تابعة للهلال الأحمر وسيارات إسعاف إلى المستشفى الرئيسي الكائن عند المشارف الغربية للمدينة لكن مازال من الخطر للغاية عبور نهر الفرات لتوصيل المساعدات للسكان ومنهم مئات الأطفال الذين قطعت عنهم الامدادات منذ شهر ايام.

وقال أحد السكان في اتصال هاتفى من حي الضسباط بوسط المدينة وضعنا صعب جداً.

وأضاف ليس لدينا غذاء أو ماء. اولادي السبعة يعانون جميعاً من إسهال حاد. أصيب أحد ابنائي بشظية وهو ينفذ ولا يمكنني عمل شيء لمساعدته.

وتابع الرجل الذي عرف نفسه باسم أبو مصطفي أنه شاهد القوات الأمريكية والحرس الوطني العراقي في الشارع الذي يسكنه في حين دوت الانفجارات.

وأضاف أبو مصطفي أنه يعرف ست أسر في الجوار يعانون مثله ثم انفجر في البكاء.

وقال «مازلنا صائمين رغم أن العيد حل يوم الأحد» الله أكبر الله أكبر. ووصفت وكالات الإغاثة الوضع في الفلوجة حيث بدأت القوات الأمريكية والعراقية فجوماً شاملاً يوم الإثنين الماضي بأنه كارثة إنسانية.

وغير نخص نصف سكان الفلوجة وعددهم ٣٠٠ ألف نسمة أثناء الغارات اليومية التي كانت تنش على المدينة استعداداً للهجوم الشامل لكن الإلاف ظلوا محاصرين فيما احتدم القتال حولهم.

وليس هناك إحصاءات عن أعداد القتلى والجرحى من المدنيين. لكن روايات شخصية عن الألم والجوع والخوف ترد من المحاصرين داخل المدينة.

ويقول بعض السكان إن الهواء مشبع برائحة الجثث المتحللة. ويقول آخرون إن الأطفال يموتون لأن الحصول على مساعدة لهم أمر في غاية الخطورة.

ودفعت إحدى الأمهات طفلا في التاسعة من عمره في حديقة في بطنه، وقام والداه بدفنه في الموت لعدة ساعات إثر إصابته بجرح في المعدة.

ويقدم الاف النازحين في مخيمات إيواء خارج المدينة أو مع اقاربهم.

منظمة العفو الدولية :

القوات الامريكية تنتهك قواعد الحرب في الفلوجة

لندن/رويترز) أكدت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان أمس أن قوات الحرب المتلفة بحماية المدنيين والمقاتلين الجرحى انتهكت من قبل القوات الأمريكية في الهجوم المستمر منذ اسبوع على مدينة الفلوجة العراقية.

وأعادت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقراً لها، نماذج لما أسسته خروقات للقواعد من جانب القوات الأمريكية، وطلبت بالتحقيق في جميع الانتهاكات ومقاضاة المسؤولين عنها.

وقالت المنظمة : تخشى منظمة العفو الدولية أن يكون مدنيون قد قتلوا بسبب عدم اتخاذ اطراف القتال الاحتياطات الضرورية لحماية غير المقاتلين، وذلك في إخلال بالقانون الإنساني الدولي.

وتكرت منظمة العفو الدولية أن (٢٠) موظفاً طبيياً عراقياً وعشرات آخرين من المدنيين قتلوا عندما أصاب صاروخ عبادة بالفلوجة في التاسع من نوفمبر الجاري - حسب رواية طبيب نجا من الهجوم - رغم أنه ليس معلوماً من أطلق الصاروخ. وفي نفس اليوم ظل صبي يبلغ من العمر تسع سنوات ينفذ حتى الموت بعد إصابته بشظايا في بطنه، وقام والداه بدفنه في حديقةما بعد عدم تمكنهما من نقله إلى المستشفى بسبب القتال.

وأكدت المنظمة أن أنباء وردت عن مقتل امرأة وبناتها الثلاث في

مكان آخر عندما تعرض منزلهم للقصف. وقالت - أيضاً - : إن برنامجاً بالتلفزيون البريطاني - وهو أخبار القبة الرابعة - بث لقطة يوم ١١ نوفمبر الجاري يبدو أنها تصور جندياً أمريكياً وهو يطلق النار على مقاتل جريح خلف جدار، ثم غم قائلاً : لقد رحل.

وأضافت : إن القوات الأمريكية عليها التزام بموجب القوانين الإنسانية الدولية بحماية المقاتلين العاجزين عن مواصلة القتال. وتحت مظلة العفو الدولية السلطات الأمريكية على إجراء تحقيق في هذا الحادث فوراً، وأضافت : يتعين إجراء تحقيق في كل انتهاكات القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وأنه يجب مقاضاة المسؤولين عن ارتكاب هجمات محرمة بما فيها الاستهداف المتعمد للمدنيين وتنفيذ هجمات عشوائية وغير متناسبة وقتل الجرحى.

وقالت : إنه رغم ما تردد عن مغادرة نصف سكان الفلوجة للمدينة قبل بدء الهجوم عليها، إلا أن عشرات الآلاف الذين ظلوا بها يعانون طويلاً.

ويبلغ عدد سكان الفلوجة في العتاد نحو (٣٠٠) ألف نسمة. وأضافت المنظمة : هناك مخاوف من أن أزمة إنسانية تلوح في الأفق مع نقص حاد في الأغذية والمياه والدواء وعدم توافر الكهرباء، وهناك - أيضاً - الكثير من الجرحى الذين ليس بوسعهم تلقي رعاية طبية بسبب القتال.

وأكدت المنظمة أن أنباء وردت عن مقتل امرأة وبناتها الثلاث في

عشر دول اطلسية ترفض إرسال قواتها إلى العراق :

اجراء الانتخابات العراقية في موعدها يضع حكومة علاوي امام تحد كبير

منه طويلاً، مضيفاً : إن إجراء انتخابات حرة وعادلة في الوقت المحدد هو تعهد التزامنا به أمام الشعب العراقي. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات العامة في العراق نهاية يناير ٢٠٠٥م لانتخاب جمعية وطنية ومجالس إقليمية وبرلمان يتمتع بحكم ذاتي في كردستان العراق. من جهة أخرى صرح الجنرال جيمس جونز، القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي، في مقابلة أمس، بأن عشرًا من الدول الأعضاء في الحلف رفضت إرسال جنود إلى العراق، مما أثار شكوكاً مقلقة بشأن الطريقة التي سيحارب بها الحلف الصراعات التي يستقبل.

ويقلت صحيفة (فاينانشال تايمز) عن جونز قوله : لدينا عشر دول لن تشارك ولن ترسل قوات إلى العراق، إنه أمر مقلق بسبب انطباعاته على تزايد الحلف في المهتمات التي ستتم في المستقبل، وأتمنى أن تكون تلك هي المرة الوحيدة التي يحدث فيها ذلك.

وقالت الصحفية : إن جونز لم يقل أي الدول التي رفضت إرسال قوات للمشاركة في الحرب التي قادتها أمريكا في الحلف، وكانت فرنسا وألمانيا، العضوان في حلف الأطلسي، بالإضافة إلى روسيا، من الدول التي عارضت تلك الحرب بشدة. ووافق الحلف على خطط في الشهر الماضي لإرسال نحو (٣٠٠) مدرب عسكري إلى العراق، على الرغم من مخاوف فرنسا ومعارضين آخرين للحرب بشأن ما إذا كان يتعين على الحلف القيام بدور في العراق على الإطلاق.

ويهدف الحلف إلى تدريب ألف ضابط عراقي سنوياً فور افتتاح أكاديمية عسكرية في المقر إقامتها خارج بغداد. وسيكمل هذا المركز عملية تدريب أوسع تقودها الولايات المتحدة تهدف إلى تدريب (١٥٠) ألفاً من أفراد الأمن العراقيين في وقت مناسب قبل الانتخابات المزمع إجراؤها في يناير القادم.

منظمة حقوقية :

أكثر من مائة أسلوب لتعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

وجهت رسالة عاجلة لمنظمة الصحة العالمية، من خلال وزارة الصحة، للسلخ لى حكومة الاحتلال الإسرائيلي، من أجل إدخال اطق طبية إنجيبة وإخجال العلاج اللازم للأسرى، إلا أن حكومة الاحتلال تمانط في تعاطيها مع هذه المطلب الإنسانية. واتهمت اسيرات فلسطينيات محققى جهات المخابرات الإسرائيلية العامة الشبان بالتحرش بهن جنسياً أثناء التحقيق، بهدف كسر إرادتهن، وإجبارهن على الاعتراف باتهم الموجهة اليهن. وتكررت وزارة الداخلية الفلسطينية، في تصريح صحفي، أن الاسيرة هالة جبر ٢٧ عاماً، من مخيم جنين في الضفة الغربية، والتي اعتقلها جنود الاحتلال في ١٦ سبتمبر الماضي، قالت إن محققى الشبان يتحرشوا بها جنسياً مرات، من أجل إجبارها على الإلابة باعترافات تدبئها.

ونقل المحامي المصري، الذي زارها في مكان اعتقالها، عن جبر قولها إن محققى الشبان استخدموا بالإضافة إلى التحرش الجنسي، التعذيب الجسدي، والضغوط النفسية، من أجل تحطيم معنوياتها. وحسب المحامي، فقد منع المحققون الإسرائيليون عن هالة العلاج، على الرغم من أنها كانت تعاني من ألم القرحة والروماتيزم. وكانت هالة التي تخرجت من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، شاهد عياناً على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم

مركز الاعتقال هذا من الاستحمام طول فترة التحقيق، ويمنع من تمسيح شعرهن، إضافة إلى اوضاع الزنازين القذرة والمليئة بالرتوبية، مما أدى إلى انتشار الأمراض الجلدية بشكل جديد بين الأسيرات. وكشفت «حسام» ٩٩ بالمائة من الأطفال الذين اعتقلوا، تعرضوا عموماً للتعذيب، وعلى الأخص وضع كيس على الرأس والنسج والضرب، كما اعتقل أكثر من أربعمائة دون سن ١٨، وناجوزوا الآن الثمانية عشرة عاماً ولا يزالون اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب

التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب

القدس المحتلة/

خدمة قدس برس .. قالت منظمة حقوقية تعنى بشؤون الأسرى والمحررين، إن أسرى الفلسطينيين، الموجودين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعانون من أوضاع اعتقال وحشية وغير إنسانية. وجاء في تقرير أصدرته جمعية الأسرى والمحررين/حسام/، حول أوضاع الأسيرات والأسرى المرضى في سجون الاحتلال، إنه يوجد حالياً قرابة ٩٠٠ أسير، يعانون من أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب

التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب التعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات وقارب الـ ١٠٠ أسلوب، ما بين تعذيب نفسي، وجسدي، يمارس ضد الأسرى، ويكرت المنظمة أن أمراض مزمنة ومختلفة، ومنهم من اعتقل باضابيه رصاص، إضافة إلى وجود حالات إصابة بشلل نصفي وأوضاع «حسام» أن أساليب



الدولة الفلسطينية؟

علي العماري

■.. وضع رحيل فقيد الأمة الزعيم الراحل ياسر عرفات القضية الفلسطينية والمنطقة عموماً على أعقاب مرحلة جديدة ومنتطف سياسي خطير يحتم على أطراف العملية السياسية داخل الساحة الفلسطينية العمل على تعزيز وتماسك وتلاحم الجبهة الداخلية في ظل هذه الظروف الاستثنائية لضمان استمرار اللمتشد، إنذ إن غياب عرفات جسدياً عن ساحة الكفاح الفلسطيني يمثل علامة فارقة في تاريخ الكفاح الفلسطيني ويتطلب جهوداً أكبر من فصائل العمل الوطني بمختلف التوجهات في سبيل ترجمة آماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ويقع في عاتق المجتمع الدولي مساعدة الفلسطينيين في مهمتهم بتحويل الودع- خاصة الامريكية والأوروبية- إلى فعل ملموس وريعية حقيقية لإحياء عملية السلام في المنطقة وحل النزاع العربي الإسرائيلي على كافة المسارات بما فيها المساران السوري والبناي.

وبات من الضروري أن تقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط المحايد والضغط على حكومة اريئيل شارون لتطبيق خارطة الطريق بوصفها السبيل الأمثل والحل الاتجع لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي إذا ماتم التوصل إلى تسوية نهائية عادلة وشاملة تعيد للفلسطينيين حقوقهم بلا نقصان، حق الدولة والعودة وإزالة المستوطنات من أراضى قطاع غزة والضفة الغربية، وقد أيدت الإدارة الامريكية الرغبة في العمل سوياً مع القيادة الفلسطينية الجديدة لاستئناف الاتصالات واللقاءات، لكن هذه المؤشرات بقدر ما تبعث على الأمل في أن تقوم واشنطن برعاية كاملة لجهود السلام دون تحيز فقد أثارت تصريحات الرئيس بوش الأخيرة حول الحقوق الفلسطينية انتكاسة جديدة لدى الذين راهنوا على مبدأ بوش بإعلان الدولة المستقلة بحلول العام المقبل جنباً إلى جنب مع اسرائيل، غموا قال أن ذلك ممكن على المدى البعيد وفي غضون أربع سنوات.

ويقف الريهان على الموقف الأوروبي المؤيد بشدة للحل الفلسطيني، إلا أن الرغبة الأروبية القوية في إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط مصطم بالرفض الاسرائيلي القاطع إلا دور دول أوروبا في المفاوضات، فضلاً عن نزوع واشنطن إلى الاستئثار بموضوع التسوية النهائية رغبة منها في إملاء الشروط على الجانب الفلسطيني وحمله على تقديم المزيد والمزيد من التنازلات.

أما في حال ظلت الموقف متباعدة بين أطراف اللجنة الدولية الرباعية المؤلفة من امريكا وأوروبا وروسيا والأمم المتحدة واستمرت الأوضاع على ماهي عليه من تدهور فإن المنطقة مرشحة للتفكك والتعقيد وتسيير القضية الفلسطينية باتجاه التزم لبقى السلام هو مفتاح الحل في الشرق الأوسط.